**التوجيه المهني :**

يقصد بالتوجيه المهني ، مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتناسب مع قدراته ، و استعداداته و ميوله و دوافعه و خططه بالنسبة للمستقبل ، أي أماله و تطلعاته .

* هو إحدى العمليات التي يستخدمها المختصون الاجتماعيون ، و المشرفون و الموجهون و غيرهم من المختصين بغرض تزويد الأفراد بالمعلومات و النصح ، و ربطهم بالموارد المناسبة التي تفي بحاجتهم ، و يكثر استخدام هذا الإجراء مع طلاب المرحلة الثانوية و الجامعية ، و ذلك بهدف مساعدتهم للتعرف على الفرص الوظيفية و العملية المتاحة ، و مساعدتهم في التعرف على قدراتهم و إمكاناتهم للقيام بالعمل ، كما يستخدم هذا الإجراء أيضا داخل المؤسسات لمساعدة العاملين في اكتساب خبرات و مهارات جديدة .
* ويعرف إرفين جانغروس التوجيه المهني على الأساس التمييز بينه و بين التكزين المهني ، فيشير إلى أن التوجيه المهني يركز على ما عند الفرد من إمكانيات على التعلم ، في حين أن التكوين المهني يهتم بمن هم مؤهلين و قادرين على التكوين .
* هو عملية مساعدة الطالب على اتخاذ القرار المهني السليم في اختار التخصص ، و بالتالي المهنة المناسبة لاستعداداته و قدراته و ميوله . (فاطمة عبد الرحيم النوايسة ، ص146)
* تعريف الجمعية القومية الأمريكية :
* التوجيه المهني هوعملية مساعدة الفرد على اختيار مهنة له ، ويعدّ نفسه لها ، و يلتحق بها ويتقدم فيها ، كما يساعد الأفراد على اختيار و تقرير مستقبلهم ومهنتهم بما يكفلهم تكيفا مهنيا مرضيا . ( صالح أحمد الداهري 2005 ، ص15 )
* و يعرفه عبد اللطيف أبو أسعد ، أنه مجموع الخدمات التربوية والنفسية و المهنية و الأسرية و الاجتماعية المباشرة و غير المباشرة التي تقدم للفرد/الأفراد للمساعدة في التخطيط لمستقبل الحياة المهنية لديهم ، من خلال برنامج معدّ مسبقا من قبل هيئة إرشادية أو مرشد مهني للمساهمة في تحقيق الرضا و التوافق بين الفرد و مهنته ،و يهدف التوجيه المهني إلى توجيه الفرد / الأفراد نحو الوصول إلى قرار مهني سريع ، حيث يقوم الموجه برسم العالم و المستقبل المهني للفرد . ( عبد اللطيف ، أبو أسعد ، ص252 )
* **أهداف التوجيه المهني :**

يسعى التوجيه المهني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، منها ما تكون على المستوى الفردي ،ومنها ما تكون على مستوى المجتمع .

**أهداف خاصة بالفرد :**

* تساعد في التكوين الشخصي للفرد عن طريق تنمية قدراته و طموحاته ،مما يؤدي إلى صقل شخصيته ، وتنمية مواهبه ، و توجهه نحو العمل المناسب .
* تكيف الفرد مع الظروف المحيطة به ، فإذا كانت علاقة الفرد جيدة بالأفراد المحيطين به أدى ذلك إلى سعادته ، وزيادة قدرته على العمل و التعاون الفعال ، و هذا يؤدي إلى اختيار العمل المناسب لقدراته و استعداداته وميله ، والعكس صحيح .
* نوع العمل المراد القيام به ، على الفرد اختيار المهنة التي تتناسب مع طموحه و ميوله و قدراته و استعداداته ، وإلا أدى سوء اختياره إلى سوء التكيف ، و بالتالي التأثير على العمل كماً و نوعاً و على الانتاجية أيضا .
* إن الاختيار المهني الأمثل بالنسبة للفرد ، لا يقتصر فقط علىتوجهه نحو المهنة المناسبة ، بل يتعداه إلى المهنة التي تتناسب قدراته ، مما يؤدي إلى الاستقرار النفسي للفرد و المحافظة على الأفراد و عدم هدر طاقاتهم .

**أهداف خاصة بالمجتمع :**

إن عملية التوجيه المهني تساعد المؤسسات التربوية و التكوينية على تحقيق التلاؤم المنشود بين قطاعات العمل و الإنتاج ، و بين اليد العملة ،وتستطيع تجسيد مخططاتها وتحقيق مشاريعها في الزمن المحدد لها ، و في هذا الشأن يعمل التوجيه المهني على تحقيق أهداف اجتماعية و أهداف اقتصادية .

بالنسبة للأهداف الاجتماعية ، يهتم التوجيه المهني بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص من خلال مراعاة قدرات و مؤهلات و استعدادات كل شخص ، بحيث تعطى لكل فرد الفرصة ليوظف إمكانياته و قدراته حتى يساهم في عملية تطور المجتمع و المحافظة على مصالحه .

أما بالنسبة للأهداف الاقتصادية ، فالتوجيه يهدف أساسا لتكوين المورد البشري الذي يساهم في النشاط الاقتصادية و العملية الإنتاجية ، فالفرد الذي يلتحق بمراكز التكوين أو مراكز العمل على أساس توجيه فعال يكون أكثر مردودية ،و أكثر قدرة على الإنتاج .

**أساليب التوجيه المهني :**

يستخدم المرشد في أداء مهامه أساليب و أدوات خاصة بجمع المعلومات و تنظيمها حول الحالات و المشاكل النفسية و التربوية ، و تشمل مجموعة أساليب مقننة و مجموعة أساليب غير مقننة .

أ / **مجموعة الأساليب المقننة** **: ( الاختبارات النفسية و التربوية )**

تعتبر هذه الأساليب و الأدوات من أدق التقنيات التي يلجأ إليها المرشد في فهم المسترشدين ، مع الجدير بالذكر أنه يتعين على المرشد أن يكون ملما بها و مدربا على استخدامها ، حتى تساعده على اكتشاف جوانب متعددة من شخصية الفرد كالذكاء ، الشخصية ، الميول ، القدرات و القيم و الاتجاهات ، و ذلك من خلال الإجابات التي يبديها المسترشد لبعض الأسئلة المعدّة . (جودت عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة ، 2014 ، ص35 )

و تقسم الاختبارات المقننة إلى اختبارات الذكاء كاختبار **ستانفورد بينيه** و اختبار **وكسلر** و اختبار الاستعداد **( Dat ) ،** و المستقبل الأكاديمي **( apt ) و** الاستعداد الأكاديمي  **( SAT )** و اختبارات التحصيل منها اختبار **كاليفورنيا** للتحصيل **( CAT )** و اختبارات الميول و القيم و الشخصية ، مثل اختبار **مينوسوتا** متعدد الأوجه **،** اختبار **كاتل ،** و اختبارات التكيف مثل اختبار **روجرز** للتكيف في الشخصية **،** اختبارات الإسقاطية مثل اختبار **رورشاخ ،** و تفهم الموضوع **( TAT )** و اختبارات الميول مثل اختبار **سترونغ** للميول المهنية و اختبار **هولاند و كودر** للتفضيل المهني **،** و اختبار **كراتيس** للنضج المهني ، واختبار **سهام أو بوعطية** لمعرفة توجه الفرد نحو العمل و المهن **.**

كما يجب على المرشد أن يأخذ بعين الاعتبار عند استخدام هذه الاختبارات النقاط التالية **:**

* أن يختار المرشد الاختبارات الملائمة التي تفي بالغرض .
* أن يحرص المرشد على معرفة مدى تقبل المسترشد أو عدم تقبله لنتائج الاختبارات و مدى اتفاقها أو اختلافها مع فكرته عن نفسه .
* مقارنة نتائج الاختبارات مع معلومات أخرى من مصادر أخرى .
* أن يترجم المرشد نتائج الاختبارات الرقمية إلى عبارات وصفية .
* تقديم النتائج على شكل درجات معيارية ، و يفضل استخدام الرتب الميئية لغير المختصين .

**ب / مجموعة الأساليب غير المقننة :**

تشمل هذه المجموعة التقنيات التالية : ( نفس المرجع ، ص36 )

* **الملاحظة :** هي إحدى التقنيات التي تستعمل في أسلوب التوجيه و الإرشاد المباشر لدراسة سلوك الفرد في أوضاع طبيعية عادية للتعرف على حياته الاجتماعية و طريقته في مواجهة مشكلاته الشخصية و نشاطاته التي يقضيها في أوقات فراغه .
* **التقارير الذاتية :** هي أخذ المعلومات من المسترشد شخصيا ، وتوضع بشكل تقرير ، و تعكس هذه التقارير ذاتية المفحوص تماما كما هو الحال في الاستبيانات ، و التي تعكس بيانات قد تكون شخصية أو أسرية أو اجتماعية أو مهنية مرتبطة بالمفحوص ، و تعكس أيضا معلومات عن نشاطات و ميول و رغبات الفرد و تفضيلاته المهنية ، و هواياته و خططه المستقبلية التربوية و المهنية .
* **الطرق السوسيومترية :** هي دراسة الطالب كعضو في مجموعة من الرفاق الذين يعيش معهم في وقت معين ، و قد يكون سلوكه ناتج عن فكرتهم عنه ، لذا يجب أن نراه كما يراه زملاؤه ، و يلجأ إلى مثل هذه الأساليب لقياس مكانة الفرد الاجتماعية بين أقرانه ، و أنماط العلاقات القائمة بينه و بين زملائه ، و يمكن اكتشاف من خلال هذه المقاييس الشخصيات القيادية و المؤثرة في الصف ، و كذلك الطلبة المعزولين ، كما تكشف أيضا الجماعات المغلقة و الجماعات المفتوحة ، الطلبة المنبوذين في الصف .

**البطاقات المجمعة :** هي سجلات تشتمل على بيانات تتعلق بالفرد ، و تفيد هذه البطاقات في تتبع حياة الفرد الذي يطلب المساعدة ، و يجب أن تشتمل البطاقات على جميع نواحي حياة الطالب الأسرية و الاجتماعية و الدراسية و النفسية و الانفعالية و الصحية و الاقتصادية ، كما يجب أن تشمل أيضا هوياته و ميوله و قدراته و فحوصات الذكاء و التكيف و غيرها . ( نفس المرجع ، ص 37 )

**ثانيا المعومات المهنية :**

يعمل المرشد على تزويد الطلبة بالمعلومات الحديثة عن فرص الدراسية و المهنية المتاحة لهم بشكل عام ، و تشمل المعلومات التربوية تلك المعلومات المتعلقة بفرص التدريب و التعلم المتاحة لهم ، و متطلبات الالتحاق بها و مشكلات الحياة الطلابية فيها ، أما المعلومات المهنية فتشمل بيانات تتعلق بالوظائف المختصة من حيث واجبات الملقاة على عاتقهم و ظروف العمل ، و متطلبات التعيين ، و الرواتب و الأجور و فرص التقدم فيه ، و يتم جمع المعلومات عن المهن عن طريق تحليل العمل ، و الذي يتضمن وصفا لطبيعة العمل و تحديد ظروفه و عوامل النجاح و التقدم و احتمالات الخطر و عدد ساعاته و الإجازات و المواصفات الجسمية و العقلية التي يتطلبها العمل . ( نفس المرجع ، ص39 )